

تأثير استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة للطلاب

استلام البحث : ٢٠٢٣/٦/٢٦

أ.م. د. حازم علي غازي

قاسم عواد كازم

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قبول البحث : ٢٠٢٣/٧/٣١

hazem.ghazee@qu.edu.iqgasmwad44@gmail.com

ملخص البحث

إن الاهتمام بالعملية التعليمية والارتقاء بها وباستراتيجياتها أصبح الشغل الشاغل للمؤسسات التربوية والتعليمية، والعديد من الباحث؛ من أجل تسهيل عملية تقديم المعلومة للمتعلم، وتطوير المهارات، مما يتطلب الابتعاد عن تقديم المعلومة من المدرس حصراً، وإيجاد استراتيجيات حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعليم من المدرس إلى المتعلم؛ لكونه أحد محاور العملية التعليمية، وإن هذا كله يتم على وفق تحركات سلوكية منتظمة، ومخططة، وهادفة يسير على وفقها المدرس للوصول إلى غاياته، وهذا هو ما يطلق عليه (بالاستراتيجية)، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم التوليدي والتي باستعمالها يمكن الوصول إلى الأهداف المحددة سلفاً. وقد تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: (ما تأثير استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة و التحصيل المعرفي للطلاب ؟). استعمل الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة كونه يتلائم وطبيعة مشكلة البحث، وقد حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبلغ عددها (٣٠) طالباً، وتوزعت على مجموعتين الأولى التجريبية، وتدرس باستراتيجية التعلم التوليدي والثانية الضابطة، وتدرس بالطريقة المتبعة من قبل المدرس، وواقع (١٥) طالباً لكل مجموعة.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية التعلم التوليدي، مهارات الكرة الطائرة)

The effect of the generative learning strategy on learning some volleyball skills of students

Qassem Awad Kazm
Al-Qadisiyah University

Dr. Hazem Ali Ghazi
Al-Qadisiyah University

Abstract

Paying attention to the educational process and upgrading it and its strategies has become a preoccupation for educational institutions and many researchers. In order to facilitate the process of providing information to the learner, and developing skills, which requires moving away from providing information from the teacher exclusively, and finding modern strategies in which the center of activity in the education process shifts from the teacher to the learner; Because it is one of the axes of the educational process, and that all of this is done according to regular, planned, and purposeful behavioral movements according to which the teacher proceeds to reach his goals, and this is what is called (strategy), and among these strategies is the generative learning strategy, by using which it is possible to reach the predetermined goals. The research problem has been identified with the following question: (What is the effect of the generative learning strategy on learning some volleyball skills and students' cognitive achievement?). The researchers used the experimental method in the way of equal groups, as it fits the nature of the research problem, and The researcher identified the research community as students of the second stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Al-Qadisiyah University. The research sample was selected using the simple random sample method, and it numbered (30) students, and it was divided into two groups, the first experimental, taught by the generative learning strategy and the second control, taught by the method used by the teacher, with (15) students for each group.

Keywords: (generative learning strategy, volleyball skills)

١- المقدمة:

يتميز العصر الحالي بازدياد المعرفة حتى أصبح يسمى بعصر الانفجار المعرفي، فازدادت المعارف والمعلومات وأصبحت مترابطة، مما يحتم على العملية التعليمية مواكبة التطورات واستثمار كل طاقات المتعلم، وقدراته الكامنة بالاعتماد على استراتيجيات تساهم في بناء معرفة المتعلم، وتمكنه من التكيف مع بيئته الدراسية. وتعدّ استراتيجيات التعلم التوليدي أحد استراتيجيات التعلم الحديثة، فهي طريقة تعلم وتعليم في آنٍ واحدٍ، إذ يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفعالية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإن هذه الاستراتيجية تقوم على التعلم، من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأن التعلم من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة .

١- الغرض من البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١. تأثير استراتيجيات التعلم التوليدي في تعلم بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية.
 ٢. تأثير استراتيجيات التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية.
 ٣. بناء اختبار للتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية
- ٢- منهجية البحث والاجراءات الميدانية:
- ٣-١ مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٣٠) طالبا موزعين على مجموعتين التجريبية والضابطة وتضم كل مجموعة (١٥) طالبا، إذ تدرس المجموعة الأولى (التجريبية) باستراتيجيات التعلم التوليدي لتعلم مهارة استقبال الارسال وحائط الصد والفاع عن الملعب ، والمجموعة الثانية (الضابطة) إذ تدرس بالاسلوب المتبع من قبل المدرس ، والجدول (١) يبين اعداد مجتمع وعينة البحث

جدول (١) يبين عدد افراد مجتمع وعينة البحث

ت	المجتمع	العدد
١	مجتمع الأصل	١٤٥
٢	مجتمع البحث	١٠٨
٣	العينة الرئيسة	ضابطة
		تجريبية
٤	العينة الاستطلاعية الاولى للأداء المهاري	١٠
٥	العينة الاستطلاعية الثانية لاختبار التحصيل المعرفي	٨
٦	عينة البناء لاختبار التحصيل المعرفي	١٠٠

٣-١-١-١ تجانس افراد العينة:

قبل البدء بتنفيذ استراتيجيات التعلم التوليدي ، ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات (استقبال الارسال ، الدفاع عن الملعب ، حائط الصد ، الطول ، الكتلة ، العمر) و التي قد تؤثر في دقة النتائج وذلك بغية الوصول الى خط شروع واحد ومتساوي لافراد العينة ، إذ قام الباحث باجراء المعالجات الاحصائية لهذه المتغيرات وذلك باستعمال معامل الاختلاف بعد ان تم استخراج الاوساط الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومن ثم معامل الاختلاف لكل متغير ، وكما مبين في الجدول (٢) والجدول (٣) .

جدول (٢) يبين تجانس جميع افراد العينة

المتغيرات	الوسط	الانحراف	الاختلاف	الدلالة
استقبال الارسال (درجة)	6.67	1.78	26.65	متجانس
الدفاع عن الملعب(درجة)	2.33	0.47	20.20	متجانس
حائط الصد	4.87	1.31	26.91	متجانس
الطول (سم)	175.00	4.65	2.66	متجانس
الوزن (كم)	79.67	7.26	9.12	متجانس
العمر (سنة)	20.47	1.41	6.27	متجانس

جدول (٣) تجانس العينة بحسب المجموعات

المجموعة	المتغيرات	الوسط	الانحراف	الاختلاف	الدلالة
الضابطة	استقبال الارسال	6.73	1.39	20.63	متجانس
	الدفاع عن الملعب	2.33	0.60	25.56	متجانس
	حائط الصد	4.67	1.19	25.56	متجانس
	الطول(سم)	173.27	3.79	2.18	متجانس
	الوزن(كم)	77.07	9.59	12.45	متجانس
	العمر(سنة)	20.20	1.38	5.93	متجانس
التجريبية	استقبال الارسال	6.67	1.78	26.65	متجانس
	الدفاع عن الملعب	2.33	0.47	20.20	متجانس
	حائط الصد	4.87	1.31	26.91	متجانس
	الطول(سم)	175.00	4.65	2.66	متجانس
	الوزن(كم)	79.67	7.26	9.12	متجانس
	العمر(سنة)	20.47	1.41	6.27	متجانس

٢-١-٣ تكافؤ مجموعتي البحث :

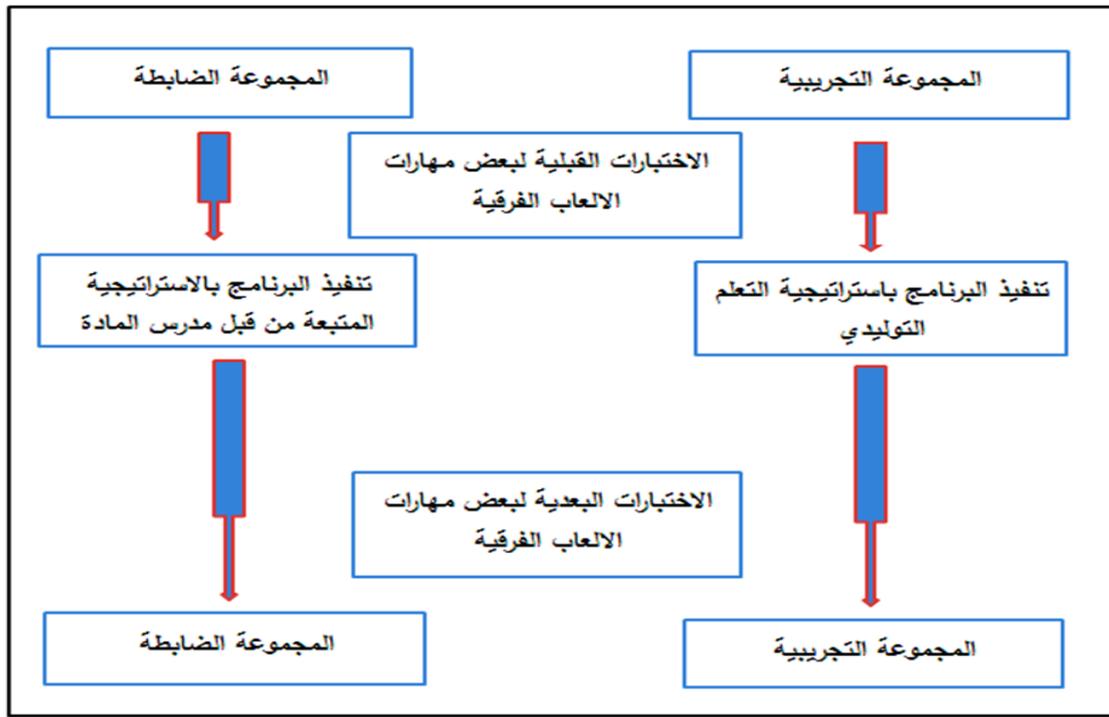
جدول (٤)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمتغيرات الطول، العمر والوزن والمهارات قيد البحث

المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استقبال الارسال (درجة)	6.73	1.39	6.67	1.78	0.70	2.048	عشوائي
الدفاع عن الملعب(درجة)	2.33	0.60	2.33	0.47	0.69		عشوائي
حائط الصد	4.67	1.19	4.87	1.31	0.96		عشوائي
الطول (سم)	173.27	3.79	175.00	4.65	1.75		عشوائي
الوزن (كم)	77.07	9.59	79.67	7.26	1.23		عشوائي
العمر (سنة)	20.20	1.38	22.47	1.41	1.90		عشوائي

٢-٣ تصميم الدراسة :

ان جميع البحوث العلمية تلجأ في حل مشكلاتها إلى اختيار منهج يتلائم وطبيعة المشكلة ، و يعد اختيار المنهج الملائم ضرورة من ضرورات البحث العلمي ، إذ يجب أن ينسجم المنهج مع طبيعة المشكلة المراد حلها ، و قد تنوعت مناهج البحث العلمي بحيث يتسنى للباحث أن ينتقي المنهج الذي يتناسب مع المشكلة (٦ : ٥٩) وعليه استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لتحقيق أهداف البحث وفرضياته و لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها .



شكل (١) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

١- التعلم التوليدي :

عرفه (عفانه و الجيش ، ٢٠٠٩) هو ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينها حيث يبنى المتعلم معرفته من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والاحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (٨ : ٢٣٩).

٢- المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة :

عرفها (حسنين و عيد المنعم ، ١٩٩٧) هي الحركات التي يتحتم على اللاعب اداؤها في المواقف جميعها التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول الى افضل النتائج مع اقتصاد في المجهود . (٢ : ١٥٣)

٣-٤ الاختبارات المستخدمة:

٣-٤-١ تحديد اختبارات الأداء الفني للمهارات قيد البحث :

من اجل مراعاة الدقة والموضوعية في نتائج الاختبارات المستعملة اطلع الباحث على اغلب المصادر المتوفرة لكي يتم اختيار افضل الاختبارات الخاصة بالمهارات المراد قياسها . وقد قام الباحث بعرض مجموعة من الاختبارات للمهارات قيد الدراسة والبالغ عددها (٣) اختبارات لكل مهارة على ذوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (١٥) خبيراً وفق استبانة اعدت لهذا الغرض وقد تم تحديد اختبارات البحث وفق قيمة مربع كاي جدول (٥)

جدول (٥) قيمة مربع كاي لأختيار الاختبارات المهارية لكل مهارة

نوع الدلالة	قيمة كا ^٢ المحسوبة	عدد الخبراء		الاختبارات	المهارات
		لا يصلح	يصلح		
عشوائي	0.6	6	9	دقة الاستقبال من الارسال	مهارة استقبال الارسال
معنوي	11.266	1	14	مهارة الاستقبال	
عشوائي	1.67	5	10	دقة الاستقبال من الكرات المرمية	
عشوائي	0.067	7	8	دقة مهارة حائط الصد القريب من مركز رقم (٢)	مهارة حائط الصد
عشوائي	0.6	6	9	حائط الصد الدفاعي	
معنوي	15	0	15	تكرار حائط الصد	
عشوائي	0.6	6	9	الدفاع عن الملعب من مركز رقم (١)	مهارة الدفاع عن الملعب
عشوائي	1.67	5	10	الدفاع عن الملعب من مركز رقم (٦)	
معنوي	8.67	2	13	الدفاع عن الملعب من مركز رقم (٥)	

توصيف الاختبارات المستخدمة في البحث :-

١- اختبار مهارة الاستقبال : (٦ : ١٨)

الغرض من الاختبار / قياس القدرة على الاستقبال .
الادوات / ملعب كرة طائرة قانوني ، كرة طائرة .

مواصفات الاداء / تقسم منطقة الهجوم الخلفية الى مستطيل قياسه ٣×٩ م ويقسم بدوره على قسمين كل قسم قياساته (٤.٥ × ٣) م يصبح هنالك مستطيلان قياس كل منها (٣×٤.٥) م يسمى كل منهما (أ،ب) .

• يؤدي الطالب(٥ محالوت) من داخل كل منطقة (أ ، ب) .

• يمكن وضع منضدة في مركز (٢) ويقف فوقها طالب (كهدف) .

٢- الدفاع عن الملعب مركز رقم(٥) : (٢ : ٢٤٣-٢٤٦)

الغرض من الاختبار / دق مهارة الدفاع عن الملعب .

الادوات / ملعب كرة طائرة جلوس ، شبكة ، كرات عدد(٥)، شريط القياس، شريط لتحديد الاهداف.

مواصفات الاداء/ يرسم خط موازي لخط الجانب من المنطقة الامامية جهة اليمين على بعد (١) م ، تسمى المنطقة (ب) ويرسم خط آخر موازي للخط الجانبي على بعد (٣) م، لتكون منطقة مساحتها (2٢x) م وتسمى (أ) ويرسم ايضا خط موازي للخط الاخير على بعد (١) م ، وتسمى (ب) لتكون ثلاث مناطق للدقة في المنطقة الامامية، ثم يقوم المعد بالعداد الى الطالب المهاجم ليقوم بالتمرين الضرب الساحق على المنطقة المحددة لجلوس المختبر وبعدها يقوم المختبر بالدفاع عن الملعب وتوجه الكرة الى المناطق المشار إليها .

٣- اختبار تكرار حائط الصد (البلوك) : (٢ : ٢٤٩)

الغرض من الاختبار / قياس قدرة الطالب على الاداء المتكرر بالمعدل نفسه لمهارة حائط الصد من موقع واحد من الشبكة .

الادوات / ملعب كرة طائرة قانوني ، مقعد ، كرة طائرة قانونية ، ساعة إيقاف ، شبكة بارتفاع قانوني .

مواصفات الاداء / يوضع المقعد خلف الشبكة في منتصفها وعلى بعد (٥٠ سم) يقف المدرس على المقعد ويمسك الكرة بكلتا يديه حيث تكون اعلى من مستوى الشبكة بمقدار (٢٠ سم) يقف الطالب (المختبر) داخل منطقة (٣ م) في نصف الملعب الثاني بحيث يكون مواجه للشبكة ، عند سماع اشارة البدء يقوم الطالب بالتقدم للوثب لاداء مهارة الصد بحيث يلامس الكرة التي يمسك بها المدرس بكلتا يديه من اعلى الكرة ثم يهبط على الارض . يكرر الاداء اكبر عدد ممكن خلال (١٠ ثوان) .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

إن التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته و التعرف على كافة المعوقات والعوامل التي قد تقف بوجه الباحث عند قيامه بتجربته الرئيسية ، لذا أجرى الباحث تجربة استطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ١١/١٥ / ٢٠٢٢ م في الساعة العاشرة والنصف صباحا على عينة من خارج عينة البحث الرئيسية ومن مجتمع الأصل وعددهم (١٠) طلاب من المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه القادسية وتم اختيارهم عشوائيا وبإشراف مدرس المادة والباحث ، وكان الغرض من هذه التجربة ما يأتي :

• تهيئه مستلزمات التجربة الرئيسية.

• التعرف على المعوقات والعوامل التي من الممكن أن تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات والعمل على إيجاد الحلول لها.

• التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

• التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .

• مدى استجابة الطلاب وتفاعلهم مع الاختبارات ومدى ملائمتها لهم .

٣-٧ التجربة الرئيسية :

٣-٧-١ الاختبارات القبلية

اجرى الباحث الاختبارات القبلية لجميع الاختبارات المهارية على عينة البحث .

٣-٧-٢ المنهج التعليمي :

قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتضمن مجموعة من التمرينات البدنية وتم أعداد هذه التمرينات من قبل الباحث وبمساعدة مشرف البحث مع الاطلاع على مفردات المنهج التدريسي للمرحلة الثانية و المصادر العلمية ذات العلاقة الوثقى بموضوع البحث ، بالإضافة الى تنظيم هذه التمرينات ضمن الوحدات التعليمية والتي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بكرة الطائرة وطرائق تدريس والتعلم الحركي للاستعانة بأرائهم ومقترحاتهم في كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة ، حيث كانت مدة المنهج التعليمي

(٨) اسابيع ، اذ تم تطبيق المنهج التعليمي المؤلف من (١٦) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع علماً أنّ زمن الوحدة التعليمية هو (٩٠) دقيقة .
٣-٧-٣ الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي قام الباحث بإجراء الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٢ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في حين تم إجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢-٣ / ٥ / ٢٠٢٣ م الساعة العاشرة والنصف صباحاً ، وقد حرص الباحث على استخدام الأدوات والظروف نفسها والزمان والمكان التي نفذ فيها الاختبار القبلي ، وأيضاً فريق العمل المساعد نفسه، واستعمل الباحث الخطوات نفسها التي استخدمها في الاختبار القبلي في طريقة قياس الأداء الفني الذي يحققه الطلاب في الاختبار ، وذلك باستخدام استمارات تسجيل الدرجات الخاصة بالاختبارات .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج وتحليلها :

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارات الكرة الطائرة وتحليلها :

جدول (٦) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية

وقيمة (t) للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارات لعبة الكرة الطائرة

الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	المجموعه
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	1.92	10.83	1.98	14.27	1.39	6.73	استقبال الارسال	الضابطة
معنوي		12.24	1.24	7.07	0.60	2.33	الدفاع عن الملعب	
معنوي		10.11	1.78	8.40	1.19	4.67	حائط الصد	

يتضح من الجدول رقم (٦) ان افراد المجموعة الضابطة حققوا فروقا معنوية في الاختبارات قيد البحث بين الاختبار القبلي والبعدي

٤-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارات الكرة الطائرة وتحليلها :

جدول (٧) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية

وقيمة (t) للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارات لعبة الكرة الطائرة

الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	المجموعه
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	1.92	26.65	1.70	19.40	1.78	6.67	استقبال الارسال	التجريبية
معنوي		24.49	1.31	11.13	0.47	2.33	الدفاع عن الملعب	
معنوي		14.06	2.01	12.20	1.31	4.87	حائط الصد	

يتضح من الجدول رقم (٦) ان افراد المجموعة التجريبية حققوا فروقا معنوية في الاختبارات قيد البحث بين الاختبار القبلي والبعدي

الجدول (٨) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية

وقيمة (t) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات لعبة الكرة الطائرة

الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	1.92	10.53	1.70	19.40	1.98	14.27	استقبال الارسال
معنوي		9.33	1.31	11.13	1.24	7.07	الدفاع عن الملعب
معنوي		4.74	2.01	12.20	1.78	8.40	حائط الصد

يبين لنا الجدول (٨) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في مهارات لعبة كرة الطائرة ، تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) ، و لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات البعدية لدى افراد مجموعتي البحث في مهارات لعبة الطائرة استعمل الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة ، وقد كانت جميع الفروق دالة معنويا ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة :

يعزو الباحث سبب الفروقات الحاصلة في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي الى الاستراتيجيّة المتبعة من قبل المدرس (الشرح واداء النموذج) في عرض المادة التعليمية بصورة مناسبة لتقاليبات الطلاب وامكانياتهم البدنية والمهارية فهو يقوم بعرض المادة التعليمية من خلال ماقدمه من معلومات نظرية وشروحات وعروض توضيحية واستخدام كل الادوات والوسائل المتاحة اثناء الوحدة التعليمية ، وتنفيذ الممارسات والتكرارات المطلوبة اثناء الوحدات التعليمية والتي تسهم في الحصول على مقدار لاياس به من التقدم ، كما ان استعماله للتغذية الراجعة خلال تنفيذ الدرس والتي ساعدت الطالب في التعرف على المرحلة التي وصل اليها مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد للتعلم مما أسهم في تقدم مستوى الاداء لطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكن بنسبة اقل من طلاب المجموعة التجريبية . وجاءت هذه النتائج مطابقة لنتائج عدد من الدراسات منها دراسة (احمد ، ٢٠٠٦) ودراسة (حمد ، ٢٠١٨)

٤-٢-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

يعزو الباحث سبب التقدم الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية الى استراتيجية التعلم التوليدي ،اذ أن التعلم باستراتيجية التعلم التوليدي له تأثير واضح على تطوير مستوى المهارات الأساسية قيد البحث ، حيث أن هذا النموذج يعطي فرصة كافية لإدراك وفهم ما يجب تعلمه ، كما انها جعلت المتعلم محور العملية التعليمية بما يتناسب مع قدراته واهتماماته وانماط تعلمه ، وخبراته السابقة واستدعائه لها والربط بينها وبين المهارات الجديدة، وتعلم كل لاعب حسب قدرته ومساعدة اللاعب على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف . وهذا ما اكده (حسين ، ٢٠٢١) في ان التعلم بهذه الاستراتيجية أي التعلم التوليدي يتيح الفرصة لتعلم المتعلمين جميعهم كلا وفق مستواه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . (٣ : ٦٧)

كما يعزو الباحث هذا التقدم الى البرنامج التعليمي باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي اذ عمل على إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم إلى التعلم بما يعرض عليهم في البرنامج التعليمي ، وهي مرحلتنا التحدي والتطبيق اللتان قد تثيرا دافعية الطلاب لاكتساب الخبرات المتضمنة بالعمليات ومن ثم دفعهم الى البحث ومحاولة الوصول للاجابة عن التساؤلات المتضمنة بالبرنامج التعليمي والتوصل اليها أثناء ممارستهم لهذه العمليات ، وهو ما يسهم في تطوير اداء المهارات لدى الطلاب . وهذا ما اكده العديد من الدراسات منها دراسة (الشمري ، ٢٠١٨) ودراسة (حمد ، ٢٠١٨) ودراسة (محمد وفريد ، ٢٠٢٠) ودراسة (عبيد و اخرون ، ٢٠٢٠) .

٤-٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في مهارات الكرة الطائرة :

أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في مهارات لعبة الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث هذه الفروق الى التدريس وفق استراتيجية التعلم التوليدي وتأثيرها الفعال اذ تنشيط بيئة التعلم وتجعل الطالب نشطا وفعالا واكثر ايجابية في التعلم ، كما ان استخدام استراتيجية التعلم التوليدي يعمل على اثاره التشويق وجذب الانتباه ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لانه يعتمد على بناء الطالب لبنينه المعرفية من خلال التفاعل مع الاخرين واجراء المزيد من الحوار والمناقشة مما يوسع مداركه ، كما ان استخدام استراتيجية التعلم التوليدي ادت الى اكتساب الطالب للمعرفة بطريقة ناجحة تمكنه من تذكرها واستيعابها واسترجاعها بطريقة افضل اذ يعد الطالب مشاركا نشطا وليس مستقبلا للمعلومات وهذا ما لم يتوفر للمجموعة الضابطة التي تعتمد على المدرس في لقاء المعلومات وتحفيظها للطلاب.

تعلم المهارات قيد البحث وفق استراتيجية التعلم التوليدي يساعد على تعلمها بصورة منتظمة ومتكاملة ، مما يؤدي الى تثبيت المعرفة في اذهان الطلاب ، كما ان استراتيجية التعلم التوليدي تساعد على فهم المعلومات بشكل اوضح ومسلسل كذلك تعمل على تنمية الابداع والقدرة على تصحيح الخطأ ، وهذا ما اكده دراسة (احمد ، ٢٠٠٦) في ان استراتيجية التعلم التوليدي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وتعطي دورا لكل طالب في المجموعة كلا حسب تفكيره و قدرته على التفاعل مع افراد المجموعة .

(٤٦ : ١)

٥- الإستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث والحقائق العلمية توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:
١. ان لاستراتيجية التعلم التوليدي تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية .
 ٢. ان التعلم باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي له تأثير ايجابي اكثر من استخدام الشرح والنموذج في تعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة قيد البحث .
 ٣. ان استخدام استراتيجية التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية قلل من الجهد والوقت للمدرس والطالب في تعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة .
 ٤. صلاحية الوحدات التعليمية التي اعددها الباحث وهذا ما اثبتته نتائج الاختبارات في تعلم المهارات الاساسية قيد البحث .

٦- التوصيات :

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي :
١. الاهتمام باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لما لها من اثر كبير في رفع مستوى الطلاب.
 ٢. استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تعليم مختلف الألعاب الرياضية الفردية و الجماعية وذلك لفاعليتها في التعليم بوصفها استراتيجية تعتمد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 ٣. اهمية حث المدرسين على استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية التعلم التوليدي عند تدريس الطلاب الوحدة التعليمية في مجال التربية الرياضية .

٧- المصادر :

- ١- احمد ، امال (٢٠٠٦) اثر نموذج بايبي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي العاشر ، المجلد (١) .
- ٢- حسنين ، محمد صبحي و عبد المنعم ، حمدي (١٩٩٧) الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٣- حسين ، سجاد علي (٢٠٢١) تأثير استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للاعبين المبارزة الناشئين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .
- ٤- حمد ، حامد كاظم (٢٠١٨) تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم مهارة الارسال والتحصيل المعرفي بالنتس الارضي ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (٤٣) ، ص ٢٠٩-٢٢٤ .
- ٥- الشمري ، علي الهادي آدم موسى (٢٠١٨) تأثير استراتيجية التعلم التوليدي في تنمية التفكير الابداعي و التحصيل المعرفي وتطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل .
- ٦- الشوك ، نوري إبراهيم و الكبيسي ، رافع صالح (٢٠٠٤) دليل البحوث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد .
- ٧- عبد الدايم ، احمد و طه ، علي مصطفى (١٩٩٩) دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات - تخطيط - سجلات ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٨- عبيد ، عماد عيد و علي ، مصطفى رمضان و عبد العزيز ، محمد لبيب و العيسوي ، معوض عيسوي (٢٠٢٠) تأثير استخدام النموذج التوليدي على التحصيل المعرفي و مستوى الاداء المهاري لدى ناشئي رياضة الكاراتيه ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بنها ، المجلد (٢٤) ، العدد (٦) ، ص ٩٧-١٢٠ .
- ٩- عفانه ، عزو اسماعيل و الجيش ، يوسف (٢٠٠٩) التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، دار الثقافة ، عمان .
- ١٠- محمد ، محمود محي الدين و فريد ، لبنه عماد الدين احمد (٢٠٢٠) تأثير استخدام اسلوب التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمانيا ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة حلوان ، المجلد (٨٩) ، العدد (٣) ، ص ١٥١-١٧٩ .